

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[187] قلت: لا. قال: فدع ما قد وضعه الله عنا وعنك. ثم قال: أي الأعمال كانت أفضل بعد السبق إلى الإسلام؟ قلت: الجهاد في سبيل الله. قال صدقت، فهل تجد لاحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله ما تجد لعلي في الجهاد؟ قلت: في أي وقت؟ قال: في أي الاوقات شئت؟ قلت: بدر. قال: لا اريد غيرها، فهل تجد لاحد إلا دون ما تجد لعلي يوم بدر، أخبرني كم قتلى بدر؟ قلت: نيف وستون رجلا من المشركين. قال: فكم قتل علي وحده؟ قلت: لا أدري. قال: ثلاثة وعشرين أو اثنين وعشرين، والاربعون لسائر الناس. قلت: يا أمير المؤمنين، كان أبو بكر مع رسول الله صلى الله عليه واله في عريشه. قال: يصنع ماذا؟ قلت: يدبر. قال: ويحك! يدبر دون رسول الله أو معه شريكا أم افتقارا من رسول الله صلى الله عليه واله إلى رأيه؟ أي الثلاث أحب إليك؟ قلت: أعوذ بالله أن يدبر أبو بكر دون رسول الله صلى الله عليه واله، أو أن يكون معه شريكا، أو أن يكون برسول الله صلى الله عليه واله افتقار إلى رأيه.
